

لهم . وهذا ما فعله في أول فرصة سانحة .

وكان لقيام الرسول بالعمرة في العام التالي أطيب الأثر في نفوس المسلمين ، ونفوس العرب أجمعين وشعرت قريش بالمهانة وبأن العد العكسي لسلطانها قد بدأ فعلاً .

لهذه الأسباب مجتمعه ، عدّ اتفاق الحديبية فتحاً مبيناً . ولم يطل الأمر بقريش ، فأخطأت في تقديراتها ، وأساءت بتصرفاتها ، فنقضت عهدها ، فاغتتم الرسول الفرصة ، وأتى في هذه المرة فاتحاً فدخل مكة ، وقضى على أئمة الشرك ، وحطم الأوثان كما سنبينه لاحقاً .